

فاعلية حملات تسويق تطبيقات التحول الرقمي في مصر: دراسة تطبيقية في اطار
نموذج احتمالية التفصيل

رابط البحث

Prepared by

هند فريد



أولاً: الربط بالمهمة السابقة

في التكاليف الخامس تبين أن الباحثة اعتمدت نموذج احتمالية التفصيل (ELM) إطاراً نظرياً، وهذا انعكس مباشرةً على التكاليف الحالي؛ إذ صمّمت مقاييس ميدانية تقيس متغيرات النموذج بالضبط (كثافة التعرض، الانتباه، الدوافع، القدرة على التقييم، الخبرة، الاتجاهات). هذا تناسق نظري-منهجي جيد.

في المقابل، كشف التكاليف الخامس عن غياب النقد التحليلي للدراسات السابقة، ويظهر أثر ذلك هنا في الاكتفاء بالصدق الظاهري دون مقاييس ثبات أكثر صرامة، مما يُضعف التكامل المنهجي بين المرحلتين

ثانياً: الأساليب المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة منهج المسح الوصفي التحليلي من خلال أداتين:

أولاً — تحليل المضمون (نوعي-كمي): طُبّق على حملات أربعة تطبيقات (أوبر/كريم، صحة مصر، بوابة مصر الرقمية، وزارة الداخلية) لمدة ثلاثة أشهر (يناير-مارس 2022)، وتضمّنت الصحيفة فئات الهيئة الشكالية والمضمون والاستراتيجيات التسويقية والمداخل الإقناعية.

ثانياً — الاستبيان الميداني (كمي): عينة عمدية 400 مفردة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويشتمل على ستة مقاييس: كثافة التعرض (تجميعي ثلاثي)، الانتباه (14 عبارة ليكرت)، الدوافع (8 عبارات نعم/لا)، القدرة على التقييم (8 عبارات ليكرت)، تأثير الخبرة (8 عبارات ليكرت)، الاتجاه (10 أزواج بأسلوب التمييز الدلالي). الأساليب الإحصائية الاستدلالية: تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، والتكرارات والنسب المئوية.

ثالثاً: المعيار الأول — ملائمة الأساليب للتحليل مواطن القوة

الجمع بين تحليل المضمون والاستبيان منهج مختلط مناسب جداً لدراسة تهدف إلى وصف المضمون وقياس أثره في الجمهور في آن واحد. استخدام ANOVA لمقارنة ثلاث فئات تعرّض على مقياس الاتجاه صحيح إحصائياً، وأسفر عن قيمة $F=22.262$ دالة عند مستوى 0.01. كذلك توظيف بيرسون لاختبار العلاقة الارتباطية مناسب لعينة كبيرة (400 مفردة). ويُعدّ مقياس التمييز الدلالي من أكثر أساليب قياس الاتجاهات ملائمةً في بحوث الإعلام لكونه يكشف الأبعاد العاطفية والتقييمية معاً.



مواطن الضعف

العينة العمدية عبر الإنترنت لا تمثل الشرائح غير المتصلة وهم من أكثر المستهدفين بحملات التحول الرقمي، مما يُقَيّد قابلية التعميم. غياب معامل ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية يُضعف مصداقية الأداة. قيم الارتباط التفصيلية تراوحت بين 0.110 و 0.284 أي ضعيفة جداً، وإن كانت دالة إحصائياً لحجم العينة، إلا أن غياب مؤشر حجم التأثير η^2 أو R^2 يحجب الأهمية العملية للنتائج. وأخطر الثغرات غياب معامل الاتفاق بين محلّلين (Inter-rater Reliability) في تحليل المضمون، وهو شرط علمي أساسي للتحقق من موضوعية التصنيف.

الدرجة: 3.5 / 5

رابعاً: المعيار الثاني – وضوح الخطوات

مواطن القوة

فئات تحليل المضمون مفصلة جداً وتتيح إعادة التطبيق بشفافية. نطاقات درجات كل مستوى من مستويات المقاييس (منخفض/متوسط/مرتفع) محدّدة بأرقام دقيقة. جداول ANOVA وبيرسون تحمل المؤشرات الأساسية) مصادر التباين، درجات الحرية، قيمة F ، مستوى الدلالة لكل بُعد. (كما حُدّدت الوسائل المُحلّلة بأسمائها، مما يُضفي الشفافية الكافية على العينة التحليلية.

مواطن الضعف

لم تُذكر إشارة إلى البرنامج الإحصائي المستخدم (SPSS) أو غيره، وهو متطلب توثيقي أساسي. إجراءات التحقق من الثبات واختبار التوزيع الطبيعي قبل اللجوء إلى الأساليب المعلمية غائبة. الصدق الظاهري وحده لا يُكافئ الصدق البنائي المقاس كمياً. وأبرز الثغرات التوثيقية أن الربط بين التساؤلات والأساليب والنتائج غير منظمّ تنظيمياً تسلسلياً صريحاً، مما يُفقد القارئ خارطة واضحة لمسار البرهان.

الدرجة: 3 / 5

خامساً: الدرجة الإجمالية

الدرجة	المعيار
3.5 / 5	ملاءمة الأساليب للتحليل
3 / 5	وضوح الخطوات
6.5 / 10	المجموع

التوصيات للبحوث المستقبلية

إرفاق معامل ألفا كرونباخ لكل مقياس فرعي، واستخدام عينة طبقية عشوائية لتعزيز التمثيل، واحتساب معامل هولستي أو كوهن كابا لإثبات موضوعية تحليل المضمون، والإفصاح عن حجم التأثير (η^2) إلى جانب الدلالة الإحصائية، وذكر البرنامج الإحصائي المستخدم وإجراءات اختبار افتراضات التوزيع.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

